

المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص التربية المقارنة والإدارة التعليمية

إعداد

حمد دبببب الرشيدى

باحث ماجستير بقسم التربية بكلية التربية جامعة مدينة السادات

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت, وفي سبيل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التي اشتملت على محورين هما؛ تنمية الإبداع الإداري, متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من مديري مدارس التعليم قبل الجامعي – ابتدائي, إعدادي, ثانوي-بلغ قوامها (٩٠) مديراً, وتوصلت الدراسة إلى أهم عناصر تنمية الإبداع الإداري: الثبات في مواجهة الرأي المضاد حتى وإن كان بإجماع الآخرين ومحاولة مناقشتهم, والعمل على تفهم مهارات ومعارف الهيئة الاستشارية المعانة له داخل المدرسة, والإيمان بضرورة التعبير عن المقترحات وأهمية التحسين والتطوير المستمر, كما توصلت الدراسة إلى أن أهم المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري: استخدام الأجهزة التي يقوم بها إلكترونيا باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة, توفر في المدرسة برمجيات حاسوبية خاصة لإعداد الموازنة المالية بدقة متناهية, استخدام الوسائل التكنولوجية الحديث في تفويض بعض الأعمال الإدارية لبعض المعلمين ومتابعتها والإشراف عليها, وأوصى البحث بضرورة وضع برامج تقييم لاختيار المدير الكفاء في استخدام الحاسب الآلي بكفاءة في إعداد البرامج التربوية, وأن تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع خطة لتزويد المدارس الثانوية بأحدث الوسائل التكنولوجية باستمرار, وتوفير معلمين مدربين للتعامل معها.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات التكنولوجية- الإبداع الإداري - التعليم قبل الجامعي بالكويت.

The technological requirements needed to develop administrative creativity among pre-university school principals in the State of Kuwait

Abstract:

The present study aimed to uncover the technological requirements necessary to develop administrative creativity among the principals of pre-university education schools in the State of Kuwait. It utilized the descriptive research via a questionnaire .It included two axes: Development of administrative creativity, the requirements of information and communication technology, and the questionnaire was applied to a random, stratified sample of pre-university education principals - primary, preparatory, and secondary - which reached (90) principals. The study revealed that the most important elements of developing administrative creativity: persistence in confronting the counter-opinion even if it is with the consensus of others and trying to discuss them, working to understand the skills and knowledge of the advisory body assisting him within the school, and believing in the need to express proposals and the importance of continuous improvement and development. The technological requirements necessary for the development of administrative creativity: the use of devices that are carried out electronically using advanced technological means, the school provides special computer programs to prepare the financial budget with great accuracy, the use of modern technological means to delegate some administrative work to some teachers, follow them and supervise them. The research recommended the necessity of developing evaluation programs to select the principal who is competent in using the computer efficiently in preparing educational programs, and that the Ministry of Education develop a plan to continuously provide secondary schools with the latest technological means, and to provide trained teachers to deal with them.

Key words: technological requirements - administrative creativity - pre-university education in Kuwait

مقدمة:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً كبيراً في حياة المجتمعات في الوقت الحاضر، سواء كان ذلك على مستوى الأفراد والجماعات، أم على مستوى المنظمات والمؤسسات، حيث ساعدت على إحداث تغييرات مهمة، تمثلت في انخفاض تكاليف عملياتها، وتحسين جودتها، وزيادة السرعة في إنتاجيتها، مما أدى في النهاية لزيادة إبداع هذه المؤسسات، وتحقيق أهدافها في البقاء والنمو، الأمر الذي جعلها مطلباً أساسياً وليس ترفاً للمؤسسات التعليمية الباحثة عن الكفاءة والفعالية في أداء وظائفها.

وتسهم تكنولوجيا المعلومات في تغيير مضامين العملية الإدارية التقليدية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ورقابة، فأحدثت أسلوباً جديداً للإدارة يواكب تطورات العصر بما فيه من مستجدات علمية وتقنية، مضافة إليه نوعاً من التغيير والتجديد المستمر، ومن ثم على القادة التربويين أن يتبنوا مفاهيم ومبادئ وفلسفات جديدة، فضلاً عن قيامهم بعملية إنمائية يطورون فيها مهاراتهم وإمكاناتهم الإدارية والسلوكية^(١).

وفي ظل الظروف المتغيرة والمعقدة في الوقت الحاضر يتميز الإبداع الإداري بقدرته على تطوير قدرات العاملين، وابتكار أساليب جديدة لتحقيق أكبر استفادة من الموارد البشرية ويساعدهم على حل المشكلات وابتكار أفكار جديدة تعمل على نجاح المنظمة^(٢)، والإدارة التعليمية كغيرها من الإدارات والتي تعد ركناً مهماً داخل المدرسة؛ بحاجة للتكنولوجيا بوسائلها وأجهزتها المختلفة، بما يتلاءم مع أعمالها في تخزين البيانات ومعالجتها كالبيانات المتعلقة بالطلبة والمعلمين، والجدول المدرسية، والمناهج الدراسية، وفي إدارة المشكلات التي قد تواجهها وحلها، والصيانة، وإنجاز الأعمال المنوطة بها بإتقان. وفي الوقت ذاته تحتاج الإدارة المدرسية للتكنولوجيا لمواكبة التغيير في مختلف نواحي العملية التعليمية، والتغيير في المناخ الاجتماعي، وينعكس أثره بالضرورة على المناخ المدرسي، ومواكبة الوضع الحالي والوضع المستقبلي بجوانبه المختلفة^(٣).

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تقتصر على استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة فحسب، بل يمتد أثرها الجوانب المعرفية والفكرية والإدارية؛ حيث يمكن أن تفيد تكنولوجيا المعلومات من خلال: المساهمة في التحكم في الانفجار المعرفي لما تتميز به من قدرة تخزينية كبيرة وسرعة في معالجة البيانات، وتساعد المديرين في التفكير وعمل مقارنات وتقييم للموضوعات التي تتطلب اتخاذ قرارات^(٤). وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحد الأدوات الفعالة لتحقيق الإبداع الإداري للمدير داخل المدرسة، فالإبداع الإداري يمثل أحد أهم المتطلبات الرئيسية في الإدارة المعاصرة، إذ لم يعد كافياً أداء الأعمال في المنظمات على اختلاف أنواعها بالطرق التقليدية لأن الاستمرار بها يؤدي إلى فشلها، لذلك فإن المنظمات التي تسعى نحو النجاح والبقاء يجب ألا تقف عند حدود الكفاءة والفاعلية، وإنما يجب أن يكون طموحها أبعد من ذلك بكثير، بحيث يكون الإبداع والابتكار والتغيير سمات مميزة لها^(٥)؛ لذلك فقد أصبح الإبداع الإداري هدفاً تسعى المنظمات التربوية إلى تحقيقه في ظل التغييرات المعاصرة، حيث يعمل على تطوير أداء العاملين وزيادة قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة^(٦).

(١)- إبراهيم عيسى الزهيري: الإدارة المدرسية والصفية من منظور الجودة الشاملة. دار الفكر العربي، عمان، ٢٠٠٨، ص ٢٢.

(2)- Siddiqi, H., Qureshi, M (2016). The Impact of Employees' Creativity on the Performance of the Firm. *Research Issues in Social Sciences*, (1), p3.

(٣)- أحمد محمود رضوان: درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية فيلاء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٠(١١٨)، ٢٠١٦، ص ٣٢١.

(٤)- جعفر الجاسم: تكنولوجيا المعلومات. دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٣٥.

(٥) - محمد عبد الرحمن عمر وروش إبراهيم محمد: عناصر الإبداع الإداري ودورها في تحسين الأداء التنظيمي: دراسة تحليلية على عينة من المصارف التجارية في مدينة دهوك. *المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز*، العراق ٢٠١٧، ص ١٣٧.

(6) - Yahia, I. K (2018). The Relationship Between Organizational Culture and Administrative Creativity in Universities. *European Scientific Journal*, 14(4), p 147.

إن نجاح الإدارة يتوقف على نجاح المدير، حيث يلعب الدور الأهم في نجاح العملية التعليمية، وهو القائد التربوي فيها الذي يقوم بالمهام الإدارية والفنية. ومن المفترض أن يكون لديه رؤية تربوية، وأن يكون قائداً في التدريس ومديراً للبرامج الخاصة، وكل ما يتعلق بالسياسات والمبادرات (٧). فالإبداع الإداري أداة ومهارة مهمة تمكن المدير من مواجهة التحديات المختلفة وإدارة الأزمات وتحويلها إلى فرص. فالمقدرة على الإبداع من أهم المتطلبات الواجب توافرها فيمن يتحمل مسؤولية القيام بالعمل الإداري، وتتعاظم حاجة المدير لهذه المهارة خاصة وأن مهمة المدير اليوم لم تعد تتمثل في انتظار حدوث المشكلات، فالمدير الفعال هو الذي يتوقع ما يمكن أن يحدث ويفكر ويبدع في كيفية تلافي المشكلات بدلاً من مواجهتها بعد وقوعها (٨).

و يمثل التعليم أحد أهم جوانب التغيير بدولة الكويت، وقد ظهر ذلك بوضوح فيما شهدته منظومة التعليم بدولة الكويت من تغيرات ملحوظة في السنوات الأخيرة، وخاصة مع إطلاق العقد الثاني من الألفية الثالثة، انطلاقاً من رؤية تربوية إدارية تعمل على تكييف منظومة وزارة التربية مع المتغيرات المعاصرة، ومطال وحاجات التنمية، إلى توفير بيئة إدارية وتعليمية جاذبة لتحقيق التوافق الإداري والتعليمي التربوي داخل المنظومة التعليمية بوزارة التربية بوجه عام، وإيماناً من القيادة السياسية الواعية بأن التعليم قاطرة التنمية في المجتمعات العالمية والمحلية، شهدت دولة الكويت، منظومة من الفعاليات العلمية والتربوية ترمي إلى تطوير النظام التربوي للمساهمة في مسيرة التعمير والبناء الاقتصادي والاجتماعي (٩).

ولقد اتجهت وزارة التربية بدولة الكويت إلى تطوير وتعديل أهداف التعليم ونظم تمويله وتنظيم مناهجه، وإلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم؛ وذلك بعد التطور الذي شهده المجتمع الكويتي، مما تتطلب من الوزارة إعادة النظر في فلسفتها التربوية ونظم تمويلها وفي أهدافها بما يتماشى مع روح العصر وبما يتفق مع مبادئه التي تتطلب الجودة والأصالة (١٠).

وتسعى دولة الكويت إلى تطوير مدارسها باستمرار وتزويدها بكافة الوسائل التكنولوجية بهدف تهيئة بيئة تعليمية تساعد على الإبداع، الأمر الذي يتطلب مواكبة مديري مدارس التعليم قبل الجامعي لهذا التطور، ليساعده على تحقيق الإبداع في العمل الإداري، فلكي يكون المدير فعالاً، في ظل عصر تتسارع فيه التغيرات التي تموج بالعملية التعليمية، لا بد أن تتوفر مجموعة من المتطلبات التكنولوجية التي تعينه لإتمام مهامه بكفاءة وفعالية، ويسعى هذا البحث للوقوف على المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت

مشكلة الدراسة

تقوم دولت الكويت على تزويد مدارس التعليم قبل الجامعي بطافة الوسائل التكنولوجية التي تساعد مديري تلك المدارس على تحقيق الإبداع الإداري داخل العمل، إيماناً منها بأن الإبداع الإداري ضرورة حتمية في المنظمات والمؤسسات العامة بصفة عامة، وأكثر ضرورة وإلحاحاً في المؤسسات التربوية التي تقود التنمية، بهدف الإفادة في التقدم والنمو المجتمعي الذي أصبح ضرورة لرفعة الأمم في كافة مجالات

(7) - Branch, M. G. (2011). Preparing school administrators to lead technology rich professional learning communities in the digital age. M.A thesis, ProQuest Dissertations and Theses, p 15.

(٨) - صفاء جميل الجعافرة: أساليب إدارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم. دراسات العلوم التربوية، ٤٠ (٢)، ٢٠١٣، ص ١٦٦٤.

(٩) - هادي سالم أشتيل، نجلاء محمد حامد، محمود حسان: التحديات المعاصرة التي تواجه التعليم الأهلي بالكويت، مجلة القراءة والمعرفة، (١٨٦)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٦، ص ٧٥.

(١٠) - غنزي الرشيد: كفاءة النظام التعليمي في دولت الكويت دراسات في العوامل التي تسهم في رفع كفاءة التعليم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠١١، ص ٤.

الحياة (١١)، لذا أوصت دراسة (جبر، ٢٠١٠) (١٢) بضرورة تحديث نظام لاختيار مديري المدارس تتوافر لديهم القدرات والسمات الإبداعية، وتطوير استراتيجيات فاعلة للكشف عن المعلمين المبدعين والقيام بتدريبهم، لتوفير قيادات إدارية مبدعة، وقادرة على مواصلة الرقي والتقدم وملتسحة بالمعرفة والقدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة، وأوصت دراسة (العجلة، ٢٠٠٩) (١٣) بإنشاء إدارة حاضنة للإبداع، وإتباع اللامركزية وتفويض السلطة لتنمية الإبداع لدى مديري المدارس باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة، كما أوصت دراسة (أبو دلبوح وجرادات، ٢٠١٣) (١٤) بتفعيل استخدام الحاسوب في البيئة التعليمية بجميع عناصرها عملياً لينعكس ذلك على زيادة التفاعل بين العاملين في المدرسة لتحقيق أهدافها المنشودة، كذلك دراسة (التمياط، ٢٠٠٧) (١٥) التي أوصت بوضع استراتيجية للاستفادة من شبكات الانترنت بصورة فعالة.

ولا يمكن أن يحقق مدير المدرسة متطلبات العمل الإداري دون أن يمتلك القدرة على تطويع التكنولوجيا، ليواكب التطورات التي أفرزها عصر ثورة المعلومات والانفجار التكنولوجي أوجدت تحديات ومشكلات عديدة؛ لذلك وجب على المؤسسات التعليمية التي ترغب في الوصول إلى مستويات مرتفعة من الإبداع الإداري أن تعمل على توفير تكنولوجيا الاتصالات الإدارية الملائمة والمشجعة للإبداع لكي تساعد على استغلال القدرات الإبداعية لدى القادة التربويين لأن غياب مثل هذه التكنولوجيا الداعمة للإبداع ينعكس سلباً على التفكير الإبداعي لدى هؤلاء القادة، الأمر الذي يتوقف على ضرورة الوقوف على المتطلبات التكنولوجية اللازمة لمديري المدارس لتنمية الإبداع الإداري، وفي ضوء ما تقدم يُمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مفهوم الإبداع الإداري؟
- ٢- ما خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ وما دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم؟
- ٣- ما انعكاس تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على مديري مدارس التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت؟
- ٤- ما متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت.

هدف البحث

- (١١)- فتحي محمد أبو ناصر: مقومات وممارسات الإبداع الإداري من وجهة نظر القادة التربويين لبرامج الطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، (٢١)، ٢٠١٥، ص ١١٩.
- (١٢) - عبد الرحمن محمد جبر: الإبداع الإداري وأثره على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١٠.
- (١٣)- توفيق العجلة: الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام: دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠٠٩.
- (١٤)- موسى أبو دلبوح وجرادات، صفاء: مستوى الإبداع الإداري لدى مديري ومديرات مدارس منطقة بني كنانة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين فيها. مجلة المنارة، ١٩ (٢). ٢٠١٣، ص ٩- ص ٤٧.
- (١٥)- حواس مثل التمياط: أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية إدارة الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ٢٠٠٧.

هدف البحث بصفة رئيسة إلى الوقوف على المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت، ومدى اختلافه وفقاً لبعض المتغيرات كالجنس وسنوات الخبرة والمؤهل التعليمي.

أهمية الدراسة

١- تعد الدراسة حلقة من حلقات الدراسات الميدانية والتي يمكن أن تعالج العلاقة بين توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت.

٢- تقييد الدراسة وزارة التربية في الكويت من خلال التعرف على المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي.

٣- تقييد الدراسة القادة التربويين في وقوفهم على متطلبات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت ومن ثم العمل على إيجاد سبل لتوفيرها من أجل النهوض بالتعليم قبل الجامعي بدولة الكويت.

حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع: المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت.

٢- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم ما قبل الجامعي- الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، محافظة الفروانية بدولة الكويت.

٣- الحدود الزمنية: ٢٠٢٠

٤- الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي في وزارة التربية في دولة الكويت.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية من حيث جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وصولاً إلى النتائج ذات العلاقة بهدف الدراسة، كما سيساعد هذا المنهج في تفسير البيانات والمعلومات الذي توصلت إليها هذه الدراسة.

أداة الدراسة

استبانة تطبق على مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي في وزارة التربية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، للوقوف على متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لديهم.

مصطلحات الدراسة

١- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: "كل التقنيات المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة وتناقل نتائج عمليات التحليل والتصنيف والاستخلاص للمعلومات وتوجيه الاستفادة منها من قبل المستبدين بأيسر الطرق مع ضمان الإنجاز بدقة وسرعة" (١٦).

كما تُعرف بأنها: "جميع تقنيات أجهزة الحاسوب والبرمجيات الجاهزة والأجهزة الطرفية واتصالات شبكات الانترنت التي تهدف للاضطلاع بمهام الاتصالات والانترنت وتجهيز المعلومات" (١٧).

٢- الإبداع الإداري:

(١٦)- حيدر شاكر نوري وجمعة، محمود حسن: دراسات في أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المنظمات. المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١٥، ص ٩٦.

(17)- Statistics Canada (2010). Information and communication the technologies (ICTS). Accessed in March 2019 from <http://www.statcan.gc.ca/pub-81-004-x14068723-eng.htm>

يُعرف الإبداع الإداري بأنه: "كل فكرة أو إجراء أو منتج يقدمه الموظفون صغارهم وكبارهم يتسم بالتجديد والإضافة ويعود بمنافع إدارية أو اقتصادية أو اجتماعية على المؤسسة أو الأفراد أو المجتمع" (١٨).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: خروج مديري المدارس ما قبل الجامعي عن التفكير والمعرفة التقليدية مما ينتج عنه اكتشاف أفكار أو نظريات أو أساليب عمل جديدة ومتطورة ومقبولة ومناسبة لظروف وإمكانات المؤسسات التعليمية وبما يساعدهم على التكيف والتفاعل مع كافة المتغيرات وتطوير مستوى أدائهم وأداء العاملين.
الدراسات السابقة

فيما يلي عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، مع التنبيه على أن المحك الرئيس في أولوية العرض هو التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم، وذلك على النحو الآتي:
١. دراسة (Yahia, 2018) (١٩):

هذه الدراسة بعنوان (العلاقة بين الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري في الجامعات) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري والكشف عن العلاقة بينهما في الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي لتحقيق هدف الدراسة في التوصل لإطار نظري حول أهمية الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري، وأظهرت نتائج الدراسة أن للثقافة التنظيمية أهمية في المجال التعليمي حيث تعمل على مساعدة الأفراد على حل المشكلات واتخاذ القرارات والعمل على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها.

٢. دراسة (مراد النشمى، ٢٠١٧) (٢٠):

هذه الدراسة بعنوان (الإبداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي)، وهدفت إلى التعرف على علاقة الإبداع الإداري بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من قسمين احتوى القسم الأول أبعاد الإبداع الإداري (المناخ الإبداعي - القدرات الإبداعية - السلوك الإبداعي - التنفيذ الإبداعي) وتضمن القسم الثاني الميزة التنافسية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية بين ثلاثة من أبعاد الإبداع الإداري (المناخ الإبداعي، السلوك الإبداعي، تنفيذ الإبداع) بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن، عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣. دراسة (Al-hajaya & Al-roud, 2017) (٢١):

هذه الدراسة بعنوان (مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية بمديرية تربية الطفيلة) وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس العامة في مديرية تربية الطفيلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة التي شملت (٣٦) عبارة، كما تكونت العينة من ٤٠٢ معلم (ذكور وإناث) تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل النوع الاجتماعي مع الخبرة وتفاعل التجربة مع المؤهل العلمي وتفاعل النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل.

(١٨)- ياسر فرج سعد: مفهوم الإبداع الإداري. اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، ٥٤(١)، ٢٠١٧، ص ١٢.

(19)- Yahia, I. K (2018). The Relationship Between Organizational Culture and Administrative Creativity in Universities. European Scientific Journal, 14(4), p 147. 146- 157

(٢٠)- مراد محمد النشمى: الإبداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٠(٢٩)، ٢٠١٧، ص ١٨١-١٩٩.

(21)- Al-hajaya, S. S., Al-roud, A. A (2017).The Administrative Creativity Skills of the Public Schools Principals in Tafila Directorate of Education. International, 3(1), 1- 7.

٤. دراسة (أحمد رضوان، ٢٠١٦) (٢٢):

هذه الدراسة بعنوان (درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لاء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم)، وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس في مديرية تربية لواء بني عبيد في محافظة اردب، الأردن، لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم وللكشف عن أثر متغيرات الدراسة في تقديراتهم لذلك الدور، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام الباحث باستخدام استبانة تكونت مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاث مجالات لهذا الغرض. وتكونت عينة الدراسة من جميع المديرين والمديرات في مديرية تربية لواء بني عبيد، البالغ عددهم (٤٩) مديرا ومديرة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة على مجالات الاستبانة الثلاثة وعلى الاستبانة ككل.

٥. دراسة (Tavakoli&Tayari,2015) (٢٣):

هذه الدراسة بعنوان (الإبداع والابتكار التنظيمي لدى مديري ومعلمات المدارس الثانوية)، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الإبداع والابتكار التنظيمي لدى مديري ومعلمات المدارس الثانوية للبنات في إيران،، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي لارتباطي، كما قام الباحث باستخدام أداتان طورتا لجمع المعلومات من عينة من المعلمات على شكل مجموعات من جميع المدارس التي تضمنها الدراسة، و تكون مجتمع الدراسة على جميع معلمات ومديرات المدارس الثانوية وكانت الفرضية الأساسية للدراسة هي وجود علاقة دالة إحصائية بين الإبداع والابتكار لدى المعلمات والمديرات، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين الإبداع والابتكار للمعلمين والإداريين وفقا لمعامل الارتباط بيرسون (٠,٤٠٩).

٦. دراسة (Phimphon & Tesaputa & Somprach, 2015) (٢٤):

هذه الدراسة بعنوان (تطوير برنامج القيادة الإبداعية وتعزيزه بين مديري المدارس في مدينة لاجوس في تايلاند) وهدفت الدراسة إلى تطوير برنامج القيادة الإبداعية وتعزيزه بين مديري المدارس في مدينة لاجوس في تايلاند، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على (١٧٩) مدرسة في لاجوس موزعة على ثلاثة مستويات: مديري المدارس، نواب المديرين ورؤساء الأقسام، وأظهرت النتائج أن مستوى المرونة والإبداع كان بدرجة منخفضة بين مجموعة العينة الأولى، وإلى وجود ارتفاع ملحوظ بالنسبة لما كانت عليه قبل التنفيذ.

٧. دراسة (عبد الله العتيبي، ٢٠١٤) (٢٥):

هذه الدراسة بعنوان (مستوى الإبداع الإداري لدى الإداريين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية)، وهدفت إلى التعرف على مستوى الإبداع الإداري لدى الإداريين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام الباحث باستخدام استبانة تم تطبيقها على كامل مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٧٤) مديراً تربوياً، حيث تم استخراج

(٢٢)- أحمد محمود رضوان: درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لاء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام

تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٠(١١٨)، ٢٠١٦، ص٣١٩- ص٣٤٦.

(23)- BatoulTayari, HamdolahManzariTavakoli (2015). Organizational creativity and innovation of teachers and administrators in middle Schools. *Journal of Scientific Research and Development*, 2(2), pp 83- 87.

(24)- Phimkoh, P., Tesaputa, K., Somprach, K. (2015). Program Development for Enhancing Creative Leadership among School Administrators in Local Government Organizations of Thailand. *International Journal of Behavioral Science*, 10 (2),79-93

(٢٥)- عبد الله غازي العتيبي: مستوى الإبداع الإداري لدى الإداريين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٥(١)، ٢٠١٤، ص٢٥٣-ص٢٧٨.

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية الاستجابات أفراد الدراسة على أداة القياس، كذلك تم استخدام اختبار "ت"-T test لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة على أداة القياس تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على الترتيب وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإبداع الإداري لدى أفراد الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإبداع الإداري لدى أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها العمل على الكشف عن القادة المبدعين، وعقد ورش عمل تدريبية لتنمية الإبداع لديهم.

٨. دراسة (رامي عباينة، ٢٠١٣) (٢٦):

هذه الدراسة بعنوان (درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد)، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الإبداع الإداري من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام الباحث باستخدام استبانة للكشف عن درجة ممارسة الإبداع الإداري تم تطويرها لتتكون من (٢٠) فقرة، ركزت على قياس درجة ممارسة الإبداع الإداري من قبل القادة التربويين، وتكونت عينة الدراسة من القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد (الرمثا، إربد الأولى) للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، والبالغ عددهم (٢٢٣) قائدة تربوية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة ممارسة الإبداع الإداري من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد جاء بدرجة متوسطة في المجالات (تبني وتشجيع الإبداع، وتطبيق الإبداع والأداة ككل، فيما حصل مجال "بيئة وأساليب العمل" على درجة ممارسة مرتفعة؟).

٩. دراسة (Makewa & Role, 2011) (٢٧):

هذه الدراسة بعنوان (تقييم المعلم للخصائص القيادية للمدير المتعلقة بتنفيذ دراسات الكمبيوتر في منطقة رونجو) وهدفت إلى تقييم خصائص القيادة المتعلقة بدراسة الكمبيوتر لدى المدير في المدارس الثانوية في ضاحية رونغو في كينيا، حيث حققت الدراسة في مهارات المديرين باستخدام الكمبيوتر وتطبيقاته وتصرفهم تجاه ذلك في مدارسهم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن المصمم لمقارنة تأثير المتغيرات على تطبيق دراسات الكمبيوتر في المدارس التي تدرسها والتي لا تدرسها. وتم اختيار (١٢) مدرسة للمشاركة في الدراسة (٦) منها كانت تطبق التدريس باستخدام الكمبيوتر، وتكونت العينة من (١٤٣) معلماً قاموا بتقييم المديرين، وأظهرت النتائج أن المعلمون في المدارس التي لا تطبق دراسات الكمبيوتر لأعط وتقيم أعلى لخصائص القيادة المختصة بالمجازفة لدى المدير من نظرائهم الذين يطبقون التدريس بالكمبيوتر. في حين أن المديرين في كل المدارس حصلوا على نفس التقييم من قبل المعلمين لخصائص القيادة المختصة بمهارة الكمبيوتر والتصرف اتجاه التدريس بالكمبيوتر.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة في مجال الإبداع الإداري يتضح أن هذه الدراسات تناولت عناصر تنمية الإبداع الإداري خاصة البعد التكنولوجي والوقوف على المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية وعلاقتها بدرجة الإبداع الإداري، والوقوف على مستوى الإبداع الإداري لدى الإداريين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة، كما تناولت الإبداع الإداري ودوره في تحسين أداء المنظمات، الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي: أن معظم الدراسات السابقة اهتمت بمفهوم الإبداع الإداري، والكشف عنه

(٢٦)- رامي محمود عباينة: درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٤(٢)، ٢٠١٣، ص٤٥٩- ص٤٨٦.

(27)-Makewa, L. & Role, E. (2011). Teacher evaluation of the principal's leadership characteristics related to computer studies implementation in Rongo district. Kenya. Int. J. Education and Development Using Information and Communication Technology, 7(2), 4-14.

بمراحل التعليم المختلفة، والوقوف على مستوياته، ودرجة ممارسة المعلمين له، والوقوف على المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية وعلاقتها بدرجة الإبداع الإداري، فقد قامت الدراسة الحالية بهدف التعرف على المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت، ومدى اختلافه وفقاً لبعض المتغيرات كالجنس وسنوات الخبرة والمديرية التعليمية. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: الجانب النظري: عن طريق تكوين خلفية نظرية للبحث وإلقاء الضوء على الأسس النظرية للإبداع الإداري، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تنمية الإبداع لدى مديري المدارس الثانوية، والجانب الميداني: عن طريق الاستفادة من الأدوات البحثية التي تضمنتها هذه الدراسات وكيفية إعدادها وجمع معلومات عن كيفية اختيار عينة الدراسة والاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية الواردة بها في استخلاص النتائج وتفسيرها وكيفية التوصل متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت.

الإطار النظري للبحث

١- مفهوم الإبداع الإداري:

تعددت مفاهيم الإبداع الإداري وتباين وجهات النظر حول تحديد ماهيته، ويعود ذلك إلى تعقّد الظاهرة الإبداعية نفسها من جهة وتعدد المجالات التي انتشر فيها مفهوم الإبداع من جهة أخرى، وفيما يلي نذكر هذه المفاهيم من وجهة نظر الباحثين والمهتمين، أهمها (٢٨):

تعريف الإبداع الإداري بأنه " القدرة على ابتكار أساليب ووسائل وأفكار مفيدة للعمل، وتحفز ما لديهم من قدرات ومواهب لتحقيق الأهداف الإنتاجية والأدائية (٢٩)، كما يمكن تعريفه على أنه " مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومعقدة للفرد أو المنظمة، أو المجتمع (٣٠)، كما يمكن تعريفه بأنه " ابتكار جديد دون المبالغة في الاهتمام بفائدة هذه الأفكار (٣١). تذهب التعريفات السابقة إلى أن الإبداع الإداري قدرة قائد العمل على ابتكار أساليب جيدة تفيد العمل، وتحقيق أهدافه.

كما يمكن تعريفه أنه " توظيف أمثل للقدرات العقلية والفكرية التي تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، والقدرة على التحليل حيث ينتج عن ذلك تكوين ترابط واكتشاف علاقات جديدة، وأفكار وأساليب عمل جديدة (٣٢).

٢- أهداف الإبداع الإداري:

يهدف الإبداع الإداري إلى استمرار الإدارة الناجحة التي تحرص على تحقيق فقرات كمية ونوعية في مختلف مجالات العمل، كما يدعم بشكل رئيس قوة أي منظمة في تميزها عن المنظمات الأخرى المنافسة،

(٢٨)- ريم أكران، عبد الكريم سهام: دور الثقافة التنظيمية في دعم الإبداع الإداري، أعمال الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، ٢٠١١، ص ٧٨١.

(٢٩)- ماجد محمد الزيود: درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٢)، البحرين، ٢٠١٠، ص ٢٤.

(٣٠)- جمال أنيس خير الله: الإبداع الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٦.

(٣١)- بيتر كوك: إدارة الإبداع، ترجمة: خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٦.

(٣٢) - شريفة صالح بن عبد الله الدريبي: واقع الإبداع الإداري وعلاقته ببيئة العمل الداخلية لدى القيادات النسائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٥، ص ٢٠.

كون الإدارة التقليدية لا تساهم في مواكبة متطلبات العصر وتساهم في تراجع أداء الأفراد وبالتالي المنظمة كونها لا تدعم جوانب الإبداع المختلفة (٣٣)، ويمكن تلخيص أهداف الإبداع الإداري فيما يلي (٣٤):
أ. يساهم في زيادة قدرة المنظمات على مواجهة التحديات في البيئة بسرعة وكفاءة عالية.
ب. يواكب التحولات العالمية نحو الاقتصاد الحر القائم على الوفاء بتوقعات المستقبل.
ج. يواكب التحولات العالمية الجديدة المتمثلة بالعولمة وثورة المعلومات واتفاقيات التجارة

٣- مبادئ الإبداع الإداري:

هناك مجموعة من المبادئ الرائدة في مجال الإبداع الإداري والتي من الممكن تطبيقها داخل المؤسسة لتحقيق النجاح المرجو منها تتمثل فيما يلي (٣٥):
أ. خلق جو صحي داخل المؤسسة يسمح بمناقشة العديد من الأفكار الخلاقة والفريدة وتطبيقها على أرض الواقع.
ب. إيجاد وعى بأهمية الإبداع الإداري وأهميته للمبدعين وللمجتمع المحيط به.
ج. التنمية المهنية المستمرة لجميع العاملين بالمؤسسة.
د. إعادة الهيبة للعاملين بالمؤسسة التعليمية.
هـ. التخلي عن الروتين في التعامل مع الأفكار الإبداعية بتبني جميع الأفكار التي من شأنها إفادة المؤسسة.
و. السعي الحسيس لاكتشاف مفاتيح التحفيز لدى جميع العاملين بالمؤسسة، وتوقع قدراتهم واحترام أفكارهم.

٤- عناصر الإبداع الإداري:

تحدد مكونات الإبداع الإداري في القدرات والسلوكيات الإبداعية التي لا يمكن بدونها التحدث عن وجود إبداع فعال، وتتمثل تلك العناصر في قياس مستوى الإبداع على مستوى الفرد والجماعة والمنظمة، فبالرغم من أن الاستجابة الإبداعية تتطلب قدرات عقلية معينة (٣٦)، وتندرج هذه العناصر تحت مكونات أساسية هي (٣٧):

أ. **الطلاقة:** ويقصد بها القدرة على إنتاج عدد كبير من أو البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها (٣٨)، ويتكون عنصر الطلاقة من العناصر الفرعية التالية: **الطلاقة الفكرية:** ويقصد بها سرعة إنتاج أو بلورة عدد كبير من الأفكار

(٣٣)- نوره حمد المشعل: واقع الإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام في جامعة الإمام سلطان بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية ببنها، ١(١١٨)، مصر، ٢٠١٩، ص ٩١.

(٣٤)- منذر العكور: أثر الثقافة التنظيمية في تحقيق الإبداع الإداري لدى العاملين في وزارة الداخلية الأردنية في محافظة أربد، مجلة المنار للدراسات القانونية والإدارية، (١٢)، الأردن، ٢٠١٦، ص ٥٦.

(٣٥)- سومية سعال: الإبداع الإداري الإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى، مجلة التراث، (٢٩)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، الجزائر، ٢٠١٨، ص ٨٧.

(٣٦)- أميمة بنت عبد العزيز القاسمي: مفهوم الإبداع الإداري وتنميته، من أوراق عمل المؤتمر العربي الثالث في الإدارة القيادة الإبداعية والتجديد في ظل النزاهة والشفافية، في الفترة من ٢٨-٣١ أكتوبر، مكتب وزير الدولة لشئون التنمية الإدارية الجمهورية اللبنانية، بالاشتراك مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ٥٨٤.

(٣٧)- خالد عطية يعقوب: مرجع سابق، ص ١٠٧٩.

(٣٨)- أمينة قناشي مختار حماني: علاقة إدارة المعرفة بالإبداع الإداري دراسة حالة اتصالات الجزائر، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، ٣(٢)، جامعة ظاهري محمد بشار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، الجزائر، ٢٠١٨، ص ١٢٧.

- (٣٩), والطلاقة اللفظية: وهي سرعة نتاج الكلمات والوحدات التعبيرية باستحضارها بصورة تدعم التفكير، والطلاقة التعبيرية: وهي سهولة التعبير عن الأفكار وصياغتها في قالب مفهوم (٤٠).
- ب. المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه مسار التفكير وتحويله مع متغير المثير أو متطلبات الموقف. (٤١).
- ج. الأصالة: تعنى القدرة على التجديد والإتيان بأفكار جديدة ونادرة غير مألوفة، أي عدم تكرار أفكار الأخرى وتتمثل الأصالة في القدرة على إنتاج أفكار جديدة تتسم بالجدية أو التفكير فيما وراء المباشر (٤٢).
- د. الحساسية للمشكلات: تعنى قدرة الفرد على الشعور والحساس بالمشكلات واكتشافها، وتحديد المعلومات الناقصة وطرح التساؤلات الجيدة حول المشكلة، وتتضمن هذه المهارة القدرة على الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف تحتاج أي المعالجة من خلال أداء ابداعي فعال (٤٣).
- هـ. القدرة على التحليل والربط: تعنى التحليل قدرة الفرد على تحليل الكل إلى عناصره الأساسية، ولذلك يوصف الفرد الذي يمتلك القدرة على التحليل بأنه ذو قدرة على استكشاف تفاصيل وأجزاء الشيء سواء أكان فكرة أو عملاً، أما الربط فهو القدرة على تكوين عناصر الخبرة وتشكيلها في بناء وترابط جديد أو هي القدرة على إدراك العلاقات بين الأثر والسبب وتفسيرها ثم استنتاج أو توليف علاقات جديدة (٤٤).
- و. القابلية للتغيير: وتعنى مدى استعداد الفرد لمناقشة أمور العمل بصراحة مع رؤسائه وحثهم على التغيير.
- ز. سعة الاتصالات: تعنى مدى امتلاك الفرد الفرصة لنقل وتفسير الاتصالات الواردة من أجزاء المنظمة وأقسامها وتوزيع الاتصالات لتشمل جهات خارجية.
- ح. المجازفة (المخاطرة): تعنى الاستعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها الفرد عند تبني الأفكار أو الأساليب الجديدة وتبنى مسؤولية نتائجها.
- ط. تشجيع الإبداع: وتعنى مدى استعداد الفرد لتقديم المعلومات والمساعدات الأساسية لذوي الأفكار الجديدة في المجموعة (٤٥).
- ٤- مجالات الإبداع الإداري:
تصنف مجالات الإبداع الإداري إلى (٤٦):
- أ. إبداع يرتبط بالأهداف: يتضمن الغايات التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، سواء كانت هذه الأهداف قصيرة المدى أو متوسطة المدى أو الأهداف الاستراتيجية.

(٣٩) - خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة: التفكير الإبداعي، بيمك، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١١.

(٤٠) - رضا رضا: الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على الأجهزة الأمنية بمطار الملك عبد

العزيز الدولي بجدة، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٣، ص ٢٧.

(٤١) - إبراهيم عبد الستار: الإبداع قضاياها وتطبيقاته، مكتبة الأنجلو الأمريكية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٥.

(٤٢) - زيد الهويدي: الإبداع، هويته، اكتشافه، ماهيته، ط ٢، دار الكتاب الجامعي، عمان، ٢٠٠٩، ص ٢٩.

(٤٣) - محمد إبراهيم الأعمى، أبو بكر الشركسي: جودة حياة العمل وأثرها على الإبداع الإداري دراسة ميدانية على الجامعة

الأسمرية الإسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (٩)، الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية الاقتصاد والتجارة، الأردن، ٢٠١٧، ص ١٩٧.

(٤٤) - محمد جمل، زيد الهويدي: أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ٢٠٠٦، ص ٩٥.

(٤٥) - محمد إبراهيم الأعمى، أبو بكر الشركسي: مرجع سابق، ص ١٩٨.

(٤٦) - راشد الجعيري: تنمية الإبداع الإداري لدى القائد التربوي، مؤسسة الخليج العربي للطباعة، الرياض، ٢٠١١، ص ٣٦.

- ب. إبداع يرتبط بالهيكل التنظيمي: ويتضمن القواعد والأدوات والإجراءات وإعادة تصميم العمل وتحسين العلاقات، بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب والتفاعل فيما بينهم بالعملية التربوية داخل المؤسسة.
- ج. إبداع يرتبط بالمنتج أو الخدمة: ويتضمن تقديم خدمات تربوية متميزة للطلاب والعمل على تخريج طلاب على كفاءة عالية، لديهم القدرة على خدمة أنفسهم ومجتمعهم وتقديم خدمات جيدة وجديدة للمجتمع المحيط (٤٧).
- د. إبداع يرتبط بالعملية: ويركز على الكفاءة والفاعلية من العملية التربوية داخل المؤسسة سواء الكفاءة النوعية أو الكمية للطلاب الخريجين ويتضمن عمليات متطورة داخل المؤسسة تشمل على عمليات التربية والتعليم وإدارة المؤسسة والإشراف على أعضاء هيئة التدريس.
- هـ. إبداع يرتبط بخدمة المستفيدين: يتضمن التركيز على تقديم خدمات للمستفيدين سواء المستفيد الداخلي من الطلاب والمعلمين داخل المؤسسة أو المستفيد الخارجي من أولياء أمور الطلاب والمجتمع المحيط تفوق توقعاتهم.

ثانياً- مفهوم التكنولوجيا:

١- تعريف التكنولوجيا

تعريف أنها " الوسائل التي صنعها أو أوجدها الإنسان طبقاً لطرق عملية واعتماداً على معارفه وخبراته ومهاراته وسخرها لخدمته". ويرى آخرون أنها" التطبيق العملي للاكتشافات والاختراعات والأسرار الصناعية التي تطبق في الصناعة"، كما يمكن تعريفها أنها" التطبيق العملي للاكتشافات والاختراعات المختلفة التي جاءت نتيجة البحث العلمي" (٤٨)، كما يمكن تعريفها أنها" مجموعة من الآلات والمعدات والتقنيات والمعارف العلمية والأفكار والوسائل التي يعتمد عليها الإنسان لتحقيق حاجياته في بيئة اجتماعية معينة. بمعنى أن للتكنولوجيا ثلاثة أبعاد: - الآلات والمعدات التي يستعملها الإنسان - المعارف والأفكار التي تمكن من استخدام هذه الآلات والمعدات - هي نتاج اجتماعي لا توجد بمعزل عن محيطها (٤٩).

تظهر التعريفات السابقة أن التكنولوجيا لا تقتصر على الجانب المادي فقط بل تحتوي على موضوعات التنظيم والإدارة وممارسة عملية العمل والقيادة في شتى النواحي التنظيمية والاجتماعية.

٢- أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال

هناك أربع أبعاد أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، تتمثل في:

- ١- المكونات المادية: تشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبنائها للمستفيدين (٥٠).
- ٢- البرمجيات: تتألف البرمجيات من برمجيات الحاسوب من تعليمات مبرمجة ومفصلة بهدف السيطرة والتنسيق على مكونات الأجهزة المادية في نظام المعلومات (٥١).

(٤٧)- صالح بن محمد الدوسري: دور الإبداع الإداري في إدارة التغيير لدى عمداء الكليات بالجامعات السعودية الناشئة،

دراسة ميدانية، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، (١٧)، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩، ص٤١٨.

(٤٨)- فوزى بومنجل: تكنولوجيا المعلومات دلالات وأبعاد، مجلة العلوم الإنسانية، (٤٦)، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،

٢٠١٦، ص٤١١.

(٤٩) - المرجع السابق، ص٤١٢.

(٥٠)- عدنان عواد الشوابكة: دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري، عمان،

٢٠١١، ص١٧٥-١٧٦.

(٥١)- عامر قنذلي وإبراهيم السامرائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق، عمان الأردن،

٢٠٠٢، ص١٨٩.

- ٣- قواعد البيانات: تمثل قواعد المعلومات مجموعة من البيانات تجمع بينها علاقات منطقية يسهل تخزينها واسترجاعها بغرض استخدامها أو تعديلها أو الإضافة عليها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المستخدمين عند الحاجة (٥٢).
- ٤- الشبكات والاتصالات: انتشر تطبيق الشبكات الحاسوبية في الدوائر والمؤسسات على اختلاف أنواعها، بسبب استخدام الحاسوب وملحقاته، في مختلف المجالات بغرض تحسين أداء العمل وزيادة كفاءة الأعمال وسرعتها (٥٣).
- ٣- خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- تمتلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد:
- ١- حيوية التعلم: تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب بيئة تعليمية متفاعلة تشجع الطلاب على الاندماج في العملية التعليمية، وذلك من خلال استخدام الأدوات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (٥٤).
 - ٢- زيادة تحصيل الطلاب: حيث إن بعض الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية، ويتعلم الآخرون بشكل أفضل من استخدام قواعد البيانات والصور الفوتوغرافية والصور الملتقطة بالأقمار الصناعية (٥٥).
 - ٣- تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير: إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم من الممكن أن يساهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير، والتي من أهمها وسائل الاتصال Telecommunication والوسائط الإعلامية الفائقة Hypermedia التي تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات الطلاب العليا في التفكير (٥٦).
 - ٤- مراعاة الفروق الفردية: يختلف الطلاب فيما بينهم، لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة وبمعدلات متنوعة ومن ثم من الخطأ أن يعتقد المربون أن ثلاثين طالباً في فصل دراسي واحد سيتعلمون نفس المادة في نفس الوقت باستخدام الأساليب الشائعة، بينما تستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تقدم العون للطلاب في تدريس المقررات في بيئة آمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلاب أو التعليم الفردي (٥٧).
 - ٥- الدافعية يعد حث الطلاب وإثارة دافعيتهم تحدياً ثابتاً في التربية باستخدام الأساليب الشائعة، بينما تستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تجعل من تعليم وتعلم مختلف المقررات

(٥٢)- المرجع السابق، ص ١٩١.

(٥٣)-وصفي عبد الكريم الكساسبة: تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال التكنولوجيا المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص ٦٩.

(54)Barry.W. (2002): **Distance Education at Glance: Guide 13 Glossary of Education**

Terminology, Distance Education Strategies and Tools Services, University of Idaho.

(٥٥)- صلاح الدين محمد توفيق: تقرير عن المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية ببور سعيد- جامعة قناة السويس، "معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح" مصر والوطن العربي، الفترة ٢٧- ٢٨ مارس، ٢٠١٠، ص ٩٨.

(٥٦)- عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد: معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة البحرين، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، أكتوبر في الفترة من ٢٢- ٢٤ أبريل، ٢٠٠٧، ص ٩٨.

(٥٧)- حسين محمد أحمد عبد الباسط: التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا- مجلة التعليم بالإنترنت جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية العدد الخامس- مارس، ٢٠٠٥، ص ٦٩.

- عملية مبهرة للطلاب والمعلمين معا، فالطلاب الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعلم يعدوا أكثر دافعية للتعلم Motivation ويتمتعوا بثقة متزايدة في النفس وإثبات الذات (٥٨).
- ٦- المرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة، أهمها تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات من ذوي التحصيل المنخفض بما يتوافق وطبيعتهم وخصائصهم، كما تقدم للطلاب ذوي المشكلات البدنية Physical Problems ، أدوات وأجهزة تعويضية تتيح لهم فرصة الحصول على التعليم مع زملائهم من الأسوياء (٥٩).
- ٧- تنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة: تعد الأدوات والأساليب الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة أساسية في تقديم وتوفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون Cooperative والعمل الجماعي Teamwork بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم، حيث تقدم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب -في مجموعات صغيرة أو كبيرة- مصادر متعددة لجمع المعلومات المختلفة وتحليلها، عرضها، استخدامها ونقلها عبر مسافات طويلة، الأمر الذي ينمي مهارات التعاون والعمل في جماعة بين الطلاب على المستوى المحلي والعالمى، الأمر الذي ينعكس وبصور إيجابية على تعليم وتعلم الموضوعات لمختلف المقررات الدراسية لدى هؤلاء الطلاب (٦٠).
- ٨- تنمية مهارات الاتصال: تمتلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من الأدوات والتطبيقات القادر على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب سواء على المستويات المحلية أو المستويات الدولية، وذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية (٦١).
- ٩- تدريب الطلاب على مهارات المعلومات: تمتلك أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة (النص- الصورة- الرسم- اللقطة المتحركة- الرسوم البيانية- الجداول الإحصائية) وعلى تحويل البيانات بين أشكالها المختلفة، الأمر الذي يسهم في تدريب الطلاب على مهارات استرجاع، بث ومعالجة المعلومات بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة Information Superhighway. (٦٢).

(٥٨)- لمياء كرم صافي علي: تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس مقرر النحت لرفع كفاءة الطلاب والخريجين بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، (٢٦). المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مركز تطوير التعليم الجامعي وجامعة الدول العربية، جامعة كفر الشيخ، ص ٢٥١٤، ص ٢٥-٢٦.

(59) merald Group.(2006). **Lessons From the E-Learning Experience**. Emerald GroupPublishing Limited, <http://www.managementfirst.com.resorces/studies/elearning.php>, Accessed Date: 11/2/2007.

(٦٠)- محمد لكل: موقع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل مقارئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، منظور تحليلي، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٨، ص ٢٥.

(٦١)- شيماء مصطفى الزكي، الطوخي، نورا شعبان: إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، ٢ (١٧٩)، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٨، ص ٧٨٧.

(٦٢)- لمياء كرم صافي علي: مرجع سابق، ٢٠١٤، ص ٢٧.

١٠- **التعليم من ثقافات متعددة:** تستطيع تكنولوجيا المعلومات بعامة ووسائل الاتصال بخاصة أن تتخطى حوائط الفصول الدراسية، وأن تربط الطلاب والمعلمين في علاقات تبادلية على المستويات المحلية والعالمية (٦٣).

٥- **دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم**

لقد تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في السنوات الأخيرة تطورا مذهلا ولم تترك ميدانا من الحياة إلا وتغلغت فيه ولم يكن التعليم بعيدا عن هذا التطور فقد استفاد المجال التربوي والتعليمي من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير العملية التعليمية التعلمية وتحسينها بحيث يستطيع المتعلم أن ينظم المعلومات بطريقته الخاصة مستخدماً ما لديه من خبرات ومهارات، ومن أهم الدواعي التي استدعت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية ما يلي (٦٤):

- أ. إمكانية ومرونة التعلم والتدريب في أي وقت دون أي قيود وبما يناسب ظروف التعلم على مدار الساعة، وزيادة كفاءة العملية التعليمية التعلمية.
- ب. انخفاض تكاليف المواد الدراسية عن مثيلاتها المطبوعة، والقدرة على إعادة الدرس الواحد عدة مرات بكل سهولة حسب رغبة المتعلم.
- ج. إمكانية التعديل والتحديث بكل سهولة وسرعة، مع تنوع الوسائط والتقنيات مما يساعد على سرعة وجودة الاستيعاب لدى المتعلم وفهمه (٦٥).
- د. تعمل على إنتاج وتقديم خدمات باستعمال لغة الإعلام الآلي أو اللغة الرقمية قد تكون في شكل نصوص، صوت، صور، برامج (٦٦).

ثالثاً: انعكاس التكنولوجيا على مديري مدارس التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت

تلقي الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعديد من المسؤوليات والأدوار على إدارة مؤسسات التعليم، وذلك حتى يمكن الاستفادة المثلى من هذه الثورة (٦٧)، فالثورة التكنولوجية تضع جدوى الإدارة التعليمية على المحك من جهة مدى ملائمتها لروح العصر وتأثير متغيراته المختلفة على الأداء الإداري للمدراء، لذا تقوم وزارة التربية بالكويت بوضع آليات عمل لتطوير كفاءة المدير ليصبح أكثر فاعلية مستفيداً من الجوانب الإيجابية لهذه الثورة، كذلك تستخدم التقنيات التربوية التي تفرزها هذه الثورة في طرق وأساليب ومهارات الإدارة، في توفير الوقت والأبنية التعليمية والمعلمين والإدارة، وتسعى وزارة التربية بالكويت إلى إعداد الكوادر الفنية والإدارية، التي لا تستطيع فقط التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة بل تستطيع أن تطورها نحو الأفضل وأيضاً تستطيع خلق تكنولوجيا جديدة أكثر تقدماً من التكنولوجيا

(٦٣)- على الصادق: الفضاء الإلكتروني تغير المجتمع والتأثير، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٩٨.

(٦٤)- حسام محمد مازن: علم تكنولوجيات المعلومات وتطبيقاته التربوية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٤، ص ١٣.

(٦٥)- المرجع السابق: ص ٢١.

(٦٦)- Françoise Leslie, Nicolas Macarez (1998) : *lé MultiMedia édition que Sais –je première édition, paris, 1998, P03.*

(٦٧)- مجدي عزيز ابراهيم: موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٧٣٣ – ٧٣٤.

- القائمة (٦٨)، وفي ظل التطورات التكنولوجية والاتصالية يجب أن يمتلك مديري ووكلاء المدرسة الحديثة لمجموعة من المهارات والقدرات اللازمة، لتحقيق الأبداع الإداري وتطويره، منها ما يلي (٦٩):
- القدرة على استخدام الحاسب في إعداد برامج تربوية، تهدف إلى تصميم أنشطة علمية متنوعة لتمكين الطالب من تقويم حصيلته العلمية، وتحتوي على أنشطة ذات درجات متفاوتة في الصعوبة.
 - القدرة على الاستماع والصبر وتحمل الآخرين، واحترام مشاعر الذين يعملون معه، والقدرة على التواصل باستخدام قنوات إلكترونية مختلفة داخل المدرسة وخارجها.
 - استخدام الحاسب في تحضير الدروس، ومراجعة تحضير كل معلم، وإعداد السجلات.
 - إعداد المعلمين ليكونوا قادرين على استخدام الحاسب في تحضير الدرس، واستلام الواجبات، وعرض الدروس.
 - تصميم خطوات إجرائية لتقارير الأداء الخاصة للعاملين باستخدام أكثر من قناة تقييمية، والاستعانة ببرامج الحاسب المتنوعة.
 - استخدام الأجهزة المتطورة التي تمكن من الإشراف الإداري المتميز مثل: أجهزة الاتصال التي تمكن من كشف أماكن متعددة في المدرسة من موقع مكتب وكيل المدرسة، أجهزة الهاتف في الفصول المتصلة بغرف المراقب، أجهزة الدخول والخروج من المدرسة بواسطة كروت مغنطة محددة، إحداها للعاملين تكون بلون وأخرى للطلبة بلون مختلف، وأجهزة كاشفة للحريق والدخان توضع في أروقة المدرسة (٧٠).
 - إكساب القيايين القدرة العملية على تطبيق الإدارة المفتوحة التي تعتمد على المشاركة الفعلية لجميع العاملين في المدرسة والذين يتحملون المسؤولية الكاملة لتحقيق الأهداف التربوية ورفع الأداء وتحقيق الجودة التربوية الشاملة.
 - متابعة إجراءات العمل باستخدام أجهزة وأدوات متطورة تمكن من الإشراف على القوى البشرية والطلاب بسهولة ودقة ووضوح.
 - القدرة على تكوين فريق عمل مترابط يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المحددة، ويشارك في اتخاذ القرارات المدرسية وحل المشكلات.
 - بناء مهارة صياغة الأسئلة التي تمنح معلومات عن تقويم الأداء بدقة ووضوح تستخدم في التغذية الراجعة الرسمية وغير الرسمية (٧١).
 - التركيز على إحداث تغييرات تعود بالفائدة على العمل التربوي في المدرسة، وأن تكون هناك مرونة في تعديل بعض الخطوات الإجرائية بما يتناسب مع الواقع التربوي.
 - الأداء الفعّال بحاجة إلى شبكة مرنة من الأفراد يجب عليها أن تعرف المهارات والسلوكيات وعلاقات العمل الجديدة، وتمكنه من تلقي المعلومات وتقويمها ثم استخدامها الاستخدام الأمثل.

(٦٨)- إيمان حمدي رجب زهران: دور الإدارة المدرسية في مواجهة أزمة القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الحادي عشر أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢، ص ٧٦.

(٦٩)- مبارك رجا سلطان: التعليم الثانوي بالكويت ملامح الإدارة التربوية والتحديات، مجلة القراءة والمعرفة، (١٦٠)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، ص ٣٧.

(٧٠)- عبد العزيز بن عبد الله السنبل: التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٤، ص ٣٠٣.

(٧١)- عبد العزيز بن عبد الله السنبل: مرجع سابق، ص ٣٠٥.

رابعاً: الجانب الميداني

أولاً: هدف الجانب الميداني للدراسة

تهدف الدراسة الميدانية إلى الكشف عن واقع تنمية الإبداع الإداري ومتطلبات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء الاستبيان وفقاً للمحورين التاليين:

• **المحور الأول:** تنمية الإبداع الإداري.

• **المحور الثاني:** متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ثانياً: خطوات الدراسة الميدانية: لتحقيق هدف الدراسة الميدانية سارت الدراسة حسب الخطوات التالية:

أ. إعداد أداة الدراسة

ب. تحديد مجتمع الدراسة وأفراده

ج. اختيار عينة الدراسة.

د. تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.

هـ. تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، (Statistical Package for

Social Sciences) الإصدار العشرون للعام (٢٠١٢م).

ثالثاً: خطوات إعداد أداة الدراسة:

مر إعداد أداة الدراسة وهي الاستبيان قبل وصولها إلى الصورة النهائية بالخطوات التالية:

أ- قام الباحث بالإطلاع على بعض الأدبيات التربوية والدراسات والقوانين واللوائح المتعلقة بوحدة التدريب والجودة، وتمثل ذلك فيما يلي: -

- الإطار النظري للدراسة الراهنة.

- الدراسات السابقة في تنمية الإبداع الإداري وتكنولوجيا المعلومات.

- تحديد المحورين الرئيسيين للدراسة المتمثلين في:

• تنمية الإبداع الإداري.

• متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ب- إعداد أداة الدراسة في صورتها المبدئية:

- انتقى الباحث بعض العبارات من الدراسات السابقة المرتبطة بكل محور من محوري الدراسة

المرتبطة بالإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت، أعطى الباحث

لكل عبارة ثلاث بدائل وفق تدرج (ثلاثي) في درجة (التوفر) بالنسبة لتنمية الإبداع

الإداري (والأهمية) بالنسبة لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ضعيفة، متوسطة،

كبيرة)، وقد استمد الباحث هذه العبارات من الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وخبرة

الأساتذة المشرفين، وتم توزيع الاستبيان على مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت

للتعرف على مدى توافر هذه العبارات وأهميتها في المدارس.

- للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس وصدق المحتوى ومدى أهمية العبارات واندماجها تحت

المحور الأساسي، فقد عرضت النسخة الأصلية للمقياس على عدد (١٩) محكماً، من الأساتذة في

بعض الجامعات، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ملاءمة عبارات الاستبيان لما تقيسه، ومدى وضوح

صياغتها وملاءمتها للتطبيق، وتقدير الوزن النسبي لمحوري الإبداع الإداري لدى مديري مدارس

التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت، وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم، فقد تم

إعادة صياغة بعض العبارات.

- بناء على ما أوصى به السادة المحكمون قام الباحث بتعديل بعض العبارات بحذف بعض الكلمات،

واستبدال بعض الكلمات بكلمات أخرى، إضافة إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض المفردات كما

يلي:

ج- إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية: تتكون الاستبانة بشكلها النهائي من محورين:

١- تنمية الإبداع الإداري.

٢- متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جدول (١) وصف أداة الدراسة

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
الأول	تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	٢٧
الثاني	متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	٢١
الإستبانة كاملة		٤٨

وبالتالي تصبح الاستبانة مكونة من (٤٨) عبارة في واقع الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية

إن عملية اختبار الفرضيات الإحصائية تساعد في اتخاذ القرارات من حيث قبول أو رفض الفرضية الصفرية وعلى الباحث أن يكون على وعي بتوظيف الإحصاء الاستدلالي في تحليل البيانات الخاصة بالعينة التي يتم اختيارها، فالتحليل الوصفي والاستدلالي لعبارة الاستبيان يقصد به هنا وصف عبارات الاستبيان بطريقة مستقلة أي دون وجود متغيرات تابعة وقد تم وصف العبارات هنا من حيث الاستجابة لمقياس ثلاثي. وبعد تطبيق الاستبانة وتجميعها تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات ومعالجتها إحصائية، وقد استخدم الباحث الحاسوب في تحليل البيانات وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائي (SPSS) ، Statistical Package for Social Sciences التحليل البياني ومعالجتها:

١- استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها

أ- معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة.

ب- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي والبنائي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون.

٢- استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أ. النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام ب. الوزن النسبي ويساوى التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة .

حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة أو الأهمية على كل عبارة من عبارات الاستبيان وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة ليكرت (Likert Method) ، فالاستجابة (كبيرة) تعطي الدرجة (٣) والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢) والاستجابة (ضعيفة) تعطي الدرجة (١)، ويمكن حساب التقدير الرقمي لكل عبارة كما يلي :

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٣ \times \text{تكرار كبيرة}) + (٢ \times \text{تكرار متوسطة}) + (١ \times \text{تكرار ضعيفة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

والجدول التالي يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات السابقة.

جدول (٢) مستوى ومدى التوفر أو الأهمية لكل استجابة

المدى		قوة العبارة
إلى	من	
١,٦٦	١	كبيرة
٢,٣٣	١,٧٦	متوسطة
٣	١,٣٤	ضعيفة

ج- اختبار التاء للفروق بين متوسطين غير معتمدين (Independent Sample T Test) وقد استخدم الباحث هذا الاختبار في المقارنة بين متوسطي النوع (ذكور- إناث) في الاستجابة على مجموع محوري الدراسة نظرا لكونه متغيرا ثنائيا في مجموع الاستبانة، وذلك بهدف قياس الفروق بصورة إجمالية.

د- تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقارنة المتوسطات ويستخدم هذا الأسلوب في الدراسة للكشف عن تباين الفروق بين أكثر من مجموعتين (٧٢).

هـ - دراسة التكرار للعبارة في مقياس ليكرت الثلاثي لكل عبارات الإبداع الإداري ومتطلبات تنمية الإبداع الإداري

- دراسة المتوسط الحسابي للتكرارات أو ما يسمى بالوزن النسبي ومن خلاله يمكن الحكم علي العبارة في مجملها

- دراسة النسبة المئوية للتكرار، حيث يتم الكشف عن أقل تكرارات ليكرت وأكبرها .

- دراسة النسبة المئوية لترتيب العبارات لمعرفة حسن المطابقة بين العبارات .

وتوضيح ذلك كالتالي:

١- صدق وثبات أداة الدراسة

يتم حساب صدق المحتويات وحساب الثبات Reliability بطريقة إحصائية، وحساب معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي Internal Consistency)، وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (Cornbrash's alpha) للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي والبنائي للاستبانة.

جدول (٣) صدق وثبات درجة توفر أو الأهمية في ضوء الإبداع الإداري لدى مديري

مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت

م	المحور	عدد العبارات	درجة التوفر أو الأهمية	
			ألفا كرونباخ	الصدق
١	تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	27	.953	.976
٢	متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	21	.868	.932
	مجموع معامل الثبات	48	.952	.976

يتضح من الجدول السابق أن مجموع قيمة معامل الثبات لدرجة توفر أو أهميته العبارات (.952) وتتراوح بين (.953- .868) على الترتيب لمحوري الدراسة، كما يتضح أيضا أن مجموع الصدق للتوفر أو الأهمية (.976)، وهذه القيم مؤشرات تدل على تمتع الاستبيان ككل ومحوريه بمعامل ثبات مرتفعة مما يعني أن أداة القياس ثابتة وصادقة.

٧٢-) محمود السيد أبو النيل: الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ط٥، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧، ص ٢٩١.

٢- معاملات الارتباط بين محاور الدراسة
باستخدام معامل الارتباط الثنائي بطريقة بيرسون (ثنائية الذيل Two tailed) قد أظهرت ارتباطا كما
بالجدول التالي: -

جدول (٤) مصفوفة الارتباط بين محوري أداة الدراسة

المحور	تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	الإجمالي
تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	1	.627**	.954**
الدلالة الإحصائية		.000	.000
معامل الارتباط	.627**	1	.832**
متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت	.000		.000
الدلالة الإحصائية			
معامل الارتباط	.954**	.832**	1
الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000
الإجمالي			

ومن الجدول السابق يلاحظ أن الارتباط الثنائي بين محوري الاستبانة باستخدام طريقة بيرسون لمعاملات
الارتباط في توافر المحور ينقد سجلت ارتباطا حيث:

- ارتبط المحور الأول مع إجمالي الاستبانة حيث سجل ارتباطا قويا بمعامل ارتباط مقداره (**.954).
- ارتبط المحور الثاني مع إجمالي الاستبانة حيث سجل ارتباطا قويا بمعامل ارتباط مقداره (**.832).
- ارتبط المحور الأول مع المحور الثاني ارتباطا متوسطا موجبا مع المحور الثاني بمعامل ارتباط
قدره (**.627).

يتضح من ذلك أن محوري الإبداع الإداري ترتبط ارتباطا قويا في التوافر أو الأهمية ليبدل على ثبات الأبعاد
ودلالاتها الإحصائية.

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة

نظرا لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله من كافة الجوانب، يلجأ الباحثون إلى دراسة المجتمع من خلال عينة
تعد ممثلة لهذا المجتمع، والعينة: هي جزء من المجتمع الكلي قيد البحث وهنا يجب أخذ أقصى درجات
الحيطة والحذر عند أخذ العينة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صادقة وسليمة وهذا يتطلب تحديد مجتمع
الدراسة (٧٣)، ويتكون مجتمع الدراسة من بعض مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بمحافظة الفروانية
بدولة الكويت التي تقسم إلى ثلاث مراحل المرحلة الابتدائية (٥٠) مدير، المرحلة الإعدادية (٣٧) مدير،
المرحلة الثانوية (٢٧) مدير، حيث عدد إجمالي المديرين بهذه المدارس (١١٤)، وتم اختيار عينة عشوائية
من المديرين بمدارس التعليم ما قبل الجامعي بمحافظة الفروانية بدولة الكويت.

وصف العينة:

شملت عينة الدراسة استطلاع آراء عينة من مديري المدارس التعليم قبل الجامعي - ابتدائي، إعدادي،
ثانوي- وقد قام الباحث بتوزيع عدد (١١٠) استبانة عادت منهم (٩٠) استبانة، والجدول التالية توضح
تصنيف عينة الدراسة بحسب الاستبانات التي تم تلقيها وتحليلها
وصف عينة الدراسة بحسب النوع، والخبرة، والمؤهل، ويتضح ذلك من خلال الجداول والأشكال التالية:

(٧٣) - أحمد عبد السميع طيبة: مبادئ الإحصاء، دار لبداية، عمان، د. ت، ص ١٤.

جدول (٥) وصف عين الدراسة بحسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
نكر	57	63.3%
أنثى	33	36.7%
الإجمالي	90	100%

جدول (٦) وصف عين الدراسة بحسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	38	42.2%
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	21	23.3%
من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	16	17.8%
أكثر من ١٥ سنة	15	16.7%
الإجمالي	90	100%

جدول (٧) وصف عينة الدراسة بحسب المؤهل

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	38	42.2%
دراسات عليا	24	26.7%
ماجستير	17	18.9%
دكتوراه	11	12.2%
الإجمالي	90	100%

نتائج العبارات الخاصة بالمحور الأول الخاص بتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (٨) الفروق بين عبارات المحور الأول
تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت

م	العبرة	تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت					
		المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار		
					مجموع	كبيرة	متوسطة
١	يسهم المدير في وضع إستراتيجية للإبداع الإداري بالمدرسة	1.9444	64.813	17	34	17	39
٢	يخصص المدير جزء من وقته للنشاط الإبداعي بالمدرسة	2.0444	68.147	13	22	50	18
٣	ينظم المدير إدارة للوقت يومياً داخل المدرسة مع تخصيص ساعة للنشاط الإبداعي.	2.1	70.000	9	33	33	24
٤	يشترك المدير في الجهود الابتكارية داخل المدرسة	1.5222	50.740	24	12	23	55
٥	يعد المدير عضواً فعالاً ضمن فريق التطوير بالمدرسة	2.0667	68.890	11	21	54	15
٦	يستطيع إعداد موازنة داعمة للعمل الإبداعي لدى التلاميذ داخل المدرسة	1.6	53.333	22	19	16	55
٧	يُدعم الموارد المتاحة للمدرسة ويعمل على تطويرها وحسن استخدامها	1.4889	49.630	25	12	20	58
٨	يتفهم مهارات ومعارف الهيئة الاستشارية المعانة له داخل المدرسة	2.3111	77.037	2	33	52	5
٩	يتفهم حاجات العاملين داخل المدرسة ويحاول إشباعها.	2.1444	71.480	7	27	49	14
١٠	يملك مرونة فكرية تمكنه من مسابرة العمل داخل المدرسة على الوجه الأمثل	1.8333	61.110	18	6	63	21
١١	يفوض السلطات داخل المدرسة، ويعطي الحرية للأفراد للمشاركة في اتخاذ القرار	1.9667	65.557	16	12	63	15
١٢	يملك القدرة على حسن الإدارة بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب	2.1778	72.593	5	22	62	6
١٣	يشجع العاملين والتلاميذ داخل المدرسة على الإبداع	1.4444	48.147	26	8	24	58
١٤	يثبت في مواجهة الرأي المضاد حتى وإن كان بإجماع الآخرين ومحاولة مناقشتهم	2.2778	75.927	1	31	53	6
١٥	يستطيع تطبيق أساليب جديدة لحل المشكلات السائدة في المدرسة	1.6556	55.187	20	14	31	45

تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت							العبارة	م
الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط	التكرار			العبارة		
			مجموع	كبيرة	متوسطة		ضعيفة	
19	60.740	1.8222	90	7	60	23	يبقي عقله نشط متفتح لتقبل الأفكار المختلفة أو وجهات النظر المختلفة	١٦
6	72.223	2.1667	90	23	59	8	يستطيع الثبات في مواجهة النقد.	١٧
23	51.480	1.5444	90	12	25	53	يملك حصيلة متنوعة من الأفكار المتميزة والمبدعة ويختار من بينها	١٨
10	68.890	2.0667	90	21	54	15	يرفض الرتابة في العمل ولا يقبل الممارسات التي تحد من تفكير الفرد	١٩
15	65.927	1.9778	90	20	48	22	يتبنى التغيير ويسهم في نشره داخل المدرسة	٢٠
21	53.703	1.6111	90	9	37	44	يستطيع التكيف مع العاملين ويمتلك القدرة على التعامل معهم داخل المدرسة	٢١
8	71.110	2.1333	90	19	64	7	يوظف الأساليب الجديدة في العملية التعليمية والتربوية داخل المؤسسة	٢٢
14	66.297	1.9889	90	14	61	15	يسهم في حل المشكلات داخل المدرسة بطرق غير تقليدية ويتحمل مخاطر نتيجتها.	٢٣
4	73.333	2.2	90	24	60	6	يملك القدرة على الاتصال مع البيئات المحلية والأهلية المحيطة للمدرسة	٢٤
27	45.557	1.3667	90	11	11	68	يملك العقلية العلمية في التعامل مع قضايا ومشكلات المدرسة	٢٥
12	68.520	2.0556	90	18	59	13	بهتم بالعنصر الإنساني في الإدارة والعلاقات الإنسانية	٢٦
1	98.890	2.9667	90	87	3	0	يؤمن بضرورة التعبير عن المقترحات وأهمية التحسين والتطوير المستمر بالمدرسة	٢٧

يتضح من الجدول السابق جدول (٨) وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حيث جاءت العبارة (٢٧) التي تنص على يؤمن بضرورة التعبير عن المقترحات وأهمية التحسين والتطوير المستمر بالمدرسة جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بنسبة مئوية (98.890%) بمتوسط (2.9667)، تليها العبارة (٨) التي تنص على يتفهم مهارات ومعارف الهيئة الاستشارية المعانة له داخل المدرسة بنسبة مئوية (77.037%) بمتوسط (2.3111)، تليها العبارة (١٤) التي تنص على يثبت في مواجهة الرأي المضاد حتى وإن كان بإجماع الآخرين ومحاولة مناقشتهم بنسبة مئوية (75.927%) بمتوسط (2.2778)، تليها العبارة (٢٤) التي تنص على يملك القدرة على الاتصال مع البيئات المحلية والأهلية المحيطة للمدرسة بنسبة مئوية (73.333%) بمتوسط (2.2)، تليها العبارة (١٢) التي تنص على يملك القدرة على حسن الإدارة بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب بنسبة مئوية (72.593%) بمتوسط (2.1778)، تليها

العبارة (١٧) التي تنص على يستطيع الثبات في مواجهة النقد بنسبة مئوية (72.223%) بمتوسط (2.1667)، تليها العبارة (٩) التي تنص على يتفهم حاجات العاملين داخل المدرسة ويحاول إشباعها بنسبة مئوية (71.480%) بمتوسط (2.1444)، ويرجع ذلك إلى أن الإبداع الإداري لا يمكن للفرد العمل عليه داخل المدارس إلا إذا كان لديه اقتناع تام به، وأنه سبيل التطوير والتحسين المستمر كونه يسفر عن أفكار غير تقليدية تسهم في عمليتي التحسين والتطوير، كما لا يمكن أن يكون المدير مبدعاً دون تفهمه لطبيعة الأدوار المكلف بها الهيئة المعاونة له، حتى يستطيع وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ومن ثم يكون تحقيق الأدوار على الصورة المثلى، وبصورة أكثر إيجابية وتقدم. تتفق تلك النتيجة مع دراسة (موسى أبو دلبوح وصفاء جرادات، ٢٠١٣)، ودراسة (علي مرعي، ٢٠١٤).

النتائج الخاصة بعبارات المحور الثاني الخاص بمتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت.

جدول (٩) الفروق بين عبارات المحور الثاني

متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت

م	العبارة	متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت					
		المتوسط	النسبة المئوية	التكرار			
				مجموع	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٢٨	القدرة على استخدام الحاسب في إعداد برامج تربوية تعليمية	2.6111	87.037	90	60	25	5
٢٩	التواصل باستخدام قنوات إلكترونية مختلفة داخل المدرسة وخارجها	2.8	93.333	90	76	10	4
٣٠	استخدام وسائل الاتصال الحديثة في متابعة المعلم وتقويمه.	2.8778	95.927	90	82	5	3
٣١	الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في إعداد الخطط الإدارية والتنفيذية والإجرائية الخاصة بالعمل الإداري	2.2889	76.297	90	30	56	4
٣٢	متابعة إجراءات العمل باستخدام أجهزة وأدوات متطورة تمكن من الإشراف على القوى البشرية والطلاب بسهولة ودقة ووضوح	2.3444	78.147	90	44	33	13
٣٣	تكوين فريق عمل مترابط ومتواصل عبر الوسائل التكنولوجية المتطورة ليعمل على تحقيق الأهداف التربوية المحددة بالمدرسة.	2.4556	81.853	90	46	39	5
٣٤	توفر في المدرسة برمجيات حاسوبية خاصة لإعداد الموازنة المالية بدقة متناهية	2.9222	97.407	90	85	3	2
٣٥	توفر أدوات تكنولوجية لمتابعة عمل اللجان والمجالس المدرسية	2.6	86.667	90	57	30	3

م	العبارة	متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت						
		الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط	التكرار			
					مجموع	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٣٦	توفر بالمدرسة الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) للاطلاع على تجارب الآخرين والاستفادة منها.	16	80.000	2.4	90	40	46	4
٣٧	توفر برامج حاسوبية متعددة تستخدم في المهارات الإدارية	6	94.443	2.8333	90	78	9	3
٣٨	تواصل المدير إلكترونياً مع المدراء الآخرين فيما يخص تحسين الأداء	13	85.927	2.5778	90	66	10	14
٣٩	توفر أجهزة لعرض البيانات ضمن عمل المدير	10	90.740	2.7222	90	76	3	11
٤٠	توافر وسائل تكنولوجية متعددة تساعد على تبادل البيانات والمعلومات مع المديرين الأخرى في الوزارة.	21	69.260	2.0778	90	15	67	8
٤١	تتم عملية تسليم وتسليم الكتب وفق أداة تكنولوجية مخصصة لهذه الغاية	9	91.110	2.7333	90	77	2	11
٤٢	توفر موقع الكتروني وصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمدير التفاعل المستمر مع معلميه وطلابه	20	74.073	2.2222	90	38	34	18
٤٣	وجود أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل الحاسوب تسهل عملية تسجيل الطلبة الجدد وتيسير انتقالهم بين الصفوف	14	82.223	2.4667	90	53	26	11
٤٤	اعتماد عملية تنفيذ الأنشطة المدرسية داخل المدرسة على أدوات تكنولوجية متقدمة	19	75.187	2.2556	90	34	45	11
٤٥	استخدام الأجهزة التي يقوم بها إلكترونياً باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة	1	98.147	2.9444	90	85	5	0
٤٦	استخدام الحاسب الآلي في تكوين الجدول المدرسية.	5	95.557	2.8667	90	82	4	4
٤٧	استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة ليتمكن من الإشراف الإداري المتميز داخل المدرسة.	8	91.480	2.7444	90	73	11	6
٤٨	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديث في تفويض بعض الأعمال الإدارية لبعض المعلمين ومتابعتها والإشراف عليها.	3	96.297	2.8889	90	84	2	4

يتضح من الجدول السابق جدول (٩) وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حيث جاءت العبارة (٤٥) التي تنص على استخدام الأجهزة التي يقوم بها إلكترونيا باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بنسبة مئوية (98.147%) بمتوسط (2.9444)، تليها العبارة (٣٤) التي تنص على توفر في المدرسة برمجيات حاسوبية خاصة لإعداد الموازنة المالية بدقة متناهية بنسبة مئوية (97.407%) بمتوسط (2.9222)، تليها العبارة (٤٨) التي تنص على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديث في تفويض بعض الأعمال الإدارية لبعض المعلمين ومتابعتها والإشراف عليها بنسبة مئوية (96.297%) بمتوسط (2.8889)، تليها العبارة (٣٠) التي تنص على استخدام وسائل الاتصال الحديثة في متابعة المعلم وتقييمه بنسبة مئوية (95.927%) بمتوسط (2.8778)، تليها العبارة (٤٦) التي تنص على استخدام الحاسب الآلي في تكوين الجدول المدرسية بنسبة مئوية (95.557%) بمتوسط (2.8667). تعزى تلك النتيجة إلى الدور الكبير للوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في تيسير عملية التعلم داخل المدارس الثانوية، سواء باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي المتمثلة في برامج word أو Excel أو point power أو غيرها من البرامج، كما تلعب برامج التواصل الاجتماعي مثل WhatsApp و Facebook دوراً كبيراً في التواصل الإداري بين مدير المدرسة والمعلمين لتوفير الوقت واستغلاله أفضل استغلال، كما تعزى تلك النتيجة إلى أن كل البرامج المحاسبية الخاصة بالموازن تمتاز بالدقة المتناهية، وسهولة الاستخدام، ناهيك عن فوائدها في ربط المعلومات ببعضها لإعطاء دلالات أكثر دقة عن الشؤون المالية بالمدرسة، كما تمكن المدير من تفويض الأعمال بسهولة وسرعة وتوفير الوقت، تتفق تلك النتيجة مع دراسة (علي الديحاني، ٢٠١٣)، ودراسة (رامي عابنة، ٢٠١٣)، ودراسة (عبد الله العتيبي، ٢٠١٤)، ودراسة (فتحي أبو ناصر، ٢٠١٥)، ودراسة (Tavakoli&Tayari,2015).

توصيات الدراسة:

- ١- توصيات خاصة بتنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت.
 - إعطاء مدير المدرسة المساحة المطلوبة ليستطيع تطوير الإبداع على مستوى العملية التعليمية والإدارية داخل المدرسة.
 - إخضاع المديرين لورش عمل متابعة ودورية لتنمية مهاراتهم الإبداعية باستمرار.
 - تفعيل وحدات التدريب في المدرسة ويضع لها إطار عام لتنفيذ برامج إبداعية تنهض بالهيئة الاستشارية المعاونة ليكونوا على نفس مستوى الفكر الإبداعي.
 - إخضاع المدير لورش عمل مع آخرين تثقل قدره الإدارية في الاختيار، من أجل إكسابه القدرة على اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب.
- ٢- توصيات خاصة بمتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتنمية الإبداع لدى مديري مدارس التعليم ما قبل الجامعي بدولة الكويت
 - وضع برامج تقييم لاختيار المدير الكفاء في استخدام الحاسب الآلي بكفاءة في إعداد البرامج التربوية.
 - تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع خطة لتزويد المدارس الثانوية بأحدث الوسائل التكنولوجية باستمرار، وتوفير معلمين مدربين للتعامل معها.
 - تكوين وزارة التربية والتعليم شبكة إلكترونية متقدمة داخل المدارس لمتابعة عمل اللجان والمجالس المدرسية من خلالها.
 - تفعيل حجرة مناهل المعرفة ومعمل للحاسب الآلي بكل مدرسة لاستخدام الداتاشو والكمبيوتر في تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية بالمدرسة.

- ضرورة وجود برامج إلكترونية خاصة بالإداريين تعينهم على تسجيل الإحصائيات والغياب اليومي، ووضع صورة كاملة عن الإحصائيات يوميا أمام المدير عبر تلك البرامج.
- ضرورة وجود موقع على Fac book ليكون وجهة لنشر أخبار المدرسة ويسمح من خلاله التواصل مع الطلاب والهيئة المعاونة.

مراجع البحث

- إبراهيم عبد الستار: الإبداع قضاياه وتطبيقاته، مكتبة الأنجلو الأمريكية، القاهرة، ٢٠٠٢.
- إبراهيم عيسى الزهيري: الإدارة المدرسية والصفية من منظور الجودة الشاملة. دار الفكر العربي، عمان، ٢٠٠٨.
- أحمد عبد السميع طيبة: مبادئ الإحصاء، دار لبداية، عمان، د.ت.
- أحمد محمود رضوان: درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية فيلاء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٠(١١٨)، ٢٠١٦.
- أحمد محمود رضوان: درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لاء بني عبيد في الأردن لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٠(١١٨)، ٢٠١٦.
- أمينة قناشي، مختار حماني: علاقة إدارة المعرفة بالإبداع الإداري دراسة حالة اتصالات الجزائر، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، ٣(٢)، جامعة ظاهري محمد بشار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، الجزائر، ٢٠١٨.
- أميمة بنت عبد العزيز القاسمي: مفهوم الإبداع الإداري وتنميته، من أوراق عمل المؤتمر العربي الثالث في الإدارة القيادة الإبداعية والتجديد في ظل النزاهة والشفافية، في الفترة من ٢٨-٣١ أكتوبر، مكتب وزير الدولة لشئون التنمية الإدارية الجمهورية اللبنانية، بالاشتراك مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٥٨٤.
- إيمان حمدي رجب زهران: دور الإدارة المدرسية في مواجهة أزمة القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الحادي عشر أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢.
- بيتر كوك: إدارة الإبداع، ترجمة: خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، القاهرة، ٢٠٠٨.
- توفيق العجلة: الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام: دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠٠٩.
- جعفر الجاسم: تكنولوجيا المعلومات. دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٥.
- جمال أنيس خير الله: الإبداع الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- حسام محمد مازن: علم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته التربوية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٤.
- حسين محمد أحمد عبد الباسط: التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا- مجلة التعليم بالإنترنت جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية العدد الخامس- مارس، ٢٠٠٥.

- حواس مثل التميّاط: أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية إدارة الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ٢٠٠٧.
- حيدر شاكر نوري وجمعة، محمود حسن: دراسات في أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المنظمات. المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١٥، ص ٩٦.
- خالد عطية يعقوب: الإبداع الإداري في المدارس الثانوية الفنية في مصر وكوريا الجنوبية دراسة مقارنة، المعهد العالي للدراسات المقارنة، الجيزة، مصر، ٢٠١٠.
- خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة: التفكير الإبداعي، بميك، القاهرة، ٢٠٠٤.
- راشد الجعيري: تنمية الإبداع الإداري لدى القائد التربوي، مؤسسة الخليج العربي للطباعة، الرياض، ٢٠١١.
- رامي محمود عبابنة: درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٤ (٢)، ٢٠١٣.
- رضا رضا: الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على الأجهزة الأمنية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٣.
- ريم أكران، عبد الكريم سهام: دور الثقافة التنظيمية في دعم الإبداع الإداري، أعمال الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البلديّة، الجزائر، ٢٠١١.
- زيد الهويدي: الإبداع، هويته، اكتشافه، ماهيته، ط٢، دار الكتاب الجامعي، عمان، ٢٠٠٩.
- سوميه سعال: الإبداع الإداري الإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى، مجلة التراث، (٢٩)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، الجزائر، ٢٠١٨.
- شريفة صالح بن عبد الله الدريبي: واقع الإبداع الإداري وعلاقته ببيئة العمل الداخلية لدى القيادات النسائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٥.
- شيماء مصطفى الزكي، الطوخي، نورا شعبان: إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، ٢ (١٧٩)، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٨.
- صالح بن محمد الدوسري: دور الإبداع الإداري في إدارة التغيير لدى عمداء الكليات بالجامعات السعودية الناشئة، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، (١٧)، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩، ص ٤١٨.
- صفاء جميل الجعافرة: أساليب إدارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم. دراسات العلوم التربوية، ٤٠ (٢)، ٢٠١٣.
- صلاح الدين محمد توفيق: تقرير عن المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية ببور سعيد- جامعة قناة السويس، "معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح" مصر والوطن العربي، الفترة ٢٧- ٢٨ مارس، ٢٠١٠.
- عامر قندلجي وإبراهيم السامرائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق، عمان الأردن، ٢٠٠٢.

- عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد: معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة البحرين، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، أكتوبر في الفترة من ٢٢ - ٢٤ أبريل، ٢٠٠٧.
- عبد الرحمن محمد جبر: الإبداع الإداري وأثره على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١٠.
- عبد الرحمن محمد جبر: الإبداع الإداري وأثره على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١٠.
- عبد العزيز بن عبد الله السنبل: التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٤.
- عبد الله غازي العتيبي: مستوى الإبداع الإداري لدى الإداريين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٥(١)، ٢٠١٤.
- عدنان عواد الشوابكة: دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري، عمان، ٢٠١١.
- على الصادق: الفضاء الإلكتروني تغير المجتمع والتأثير، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٩٨.
- غزى الرشيدى: كفاءة النظام التعليمي في دولت الكويت دراسات في العوامل التي تسهم في رفع كفاءة التعليم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠١١.
- فتحي محمد أبو ناصر: مقومات وممارسات الإبداع الإداري من وجهة نظر القادة التربويين لبرامج الطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، (٢١)، ٢٠١٥.
- فوزي بومنجل: تكنولوجيا المعلومات دلالات وأبعاد، مجلة العلوم الإنسانية، (٤٦)، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٦.
- لمياء كرم صافي علي: تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس مقرر النحت لرفع كفاءة الطلاب والخريجين بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، (٢٦). المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مركز تطوير التعليم الجامعي وجامعة الدول العربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٤.
- ماجد محمد الزيود: درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٢)، البحرين، ٢٠١٠.
- مبارك رجا سلطان: التعليم الثانوي بالكويت ملامح الإدارة التربوية والتحديات، مجلة القراءة والمعرفة، (١٦٠)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.
- مجدي عزيز ابراهيم: موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.

- محمد إبراهيم الأعمى، أبو بكر الشركسى: **جودة حياة العمل وأثرها على الإبداع الإداري دراسة ميدانية على الجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (٩)، الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية الاقتصاد والتجارة، الأردن، ٢٠١٧.**
- محمد جمل، زيد الهويدي: **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ٢٠٠٦.**
- محمد عبد الرحمن عمر وروش إبراهيم محمد: **عناصر الإبداع الإداري ودورها في تحسين الأداء التنظيمي: دراسة تحليلية على عينة من المصارف التجارية في مدينة دهوك. المجلة الأكاديمية لجامعة نورو، العراق، ٢٠١٧.**
- محمد لكل: **موقع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل مقارنة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، منظور تحليلي، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر، ٢٠١٨.**
- محمود السيد أبو النيل: **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ط٥، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧.**
- مراد محمد النشمي: **الإبداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٠ (٢٩)، ٢٠١٧.**
- منذر العكور: **أثر الثقافة التنظيمية في تحقيق الإبداع الإداري لدى العاملين في وزارة الداخلية الأردنية في محافظة أربد، مجلة المنار للدراسات القانونية والإدارية، (١٢)، الأردن، ٢٠١٦.**
- موسى أبو دلبوح وجرادات، صفاء: **مستوى الإبداع الإداري لدى مديري ومديرات مدارس منطقة بني كنانة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين فيها. مجلة المنارة، (٢) ١٩، ٢٠١٣.**
- نوره حمد المشعل: **واقع الإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام في جامعة الإمام سلطان بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية ببنها، ١ (١١٨)، مصر، ٢٠١٩.**
- هادى سالم أشتيل، نجلاء محمد حامد، محمود حسان: **التحديات المعاصرة التي تواجه التعليم الأهلي بالكويت، مجلة القراءة والمعرفة، (١٨٦)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٦.**
- وصفي عبد الكريم الكساسبة: **تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال التكنولوجيا المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص٦٩.**
- ياسر فرج سعد: **مفهوم الإبداع الإداري. اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، (١) ٥٤، ٢٠١٧.**

- Al-hajaya, S. S., Al-roud, A. A (2017). The Administrative Creativity Skills of the Public Schools Principals in Tafila Directorate of Education. *International Journal of Educational Sciences*, 3(1), 1- 7.
- Barry.W. (2002): **Distance Education at Glance: Guide 13 Glossary of Education Terminology**, Distance Education Strategies and Tools Services, University of Idaho.
- Batoul Tayari, Hamdolah Manzari Tavakoli (2015). Organizational creativity and innovation of teachers and administrators in middle Schools. *Journal of Scientific Research and Development*, 2(2), pp 83- 87.

- Branch, M. G. (2011). Preparing school administrators to lead technology rich professional learning communities in the digital age. **M.A thesis**, ProQuest Dissertations and Theses, p 15.
- François Leslie, Nicolas Macarez(1998) : **lé MultiMedia édition que Sais –je première édition, paris, 1998, P03.**
- Makewa, L. & Role, E. (2011). Teacher evaluation of the principal's leadership characteristics related to computer studies implementation in Rongo district. Kenya. Int. J. **Education and Development Using Information and Communication Technology**, 7(2), 4-14.
- emerald Group. (2006). **Lessons From the E-Learning Experience** .Emerald GroupPublishingLimited.<http://www.managementfirst.com.resorces/studies/elearning. php>, Accessed Date: 11/2/2007.
- Phimkoh, P., Tesaputa, K., Somprach, K. (2015). Program Development for Enhancing Creative Leadership among School Administrators in Local Government Organizations of Thailand. **International Journal of Behavioral Science**, 10 (2),79-93
- Siddiqi, H., Qureshi, M (2016). The Impact of Employees' Creativity on the Performance of the Firm. **Research Issues in Social Sciences**, (1), p3.
- Statistics Canada (2010). Information and communication the technologies (ICTS). Accessed in March 2019 from<http://www.statcan.gc.ca/pub-81-004-x14068723-eng.htm>
- Yahia, I. K (2018). The Relationship Between Organizational Culture and Administrative Creativity in Universities. **European Scientific Journal**, 14(4), p 147.
- Yahia, I. K (2018). The Relationship Between Organizational Culture and Administrative Creativity in Universities. **European Scientific Journal**, 14(4), p 147. 146- 157